اتحاد منظمات الأعمال المصرية الأوروبية

الغرف التجارية الأوروبية للتجارة و الصناعة فى مصر

غرفة واحدة تضم سبعا وعشرين دولة

بدء مشروعات التعاون عبر الحدود التابع للاتحاد الأوروبي ضمن برنامج آلية الجوار والشراكة الأوروبية

الغرفة التجارية فى الإسكندرية، مصر

الساعة العاشرة والنصف صباحا – يوم الأحد ١٥ سبتمبر ٢٠١٣

خطاب الدكتور نادر رياض

رئيس اتحاد منظمات الأعمال المصرية الأوروبية

أصحاب السمو،

السيدات و السادة،

اليوم علامة بارزة فى تاريخ اتحادات الأعمال الأوروبية المتوسطية التى تجمعنا، وحيث نلتقى بعد أن عصفت الموجة الثانية من التغيير شواطئنا.

ومن الواضح من اجتماعنا اليوم للأعضاء الملتزمين وعدد المشروعات الجديدة التى نبدأها أن القطاع الخاص هو المحرك الحقيقي للتعاون الأوروبى المتوسطي حيث أنه يعمل بصورة أسرع من القطاع الحكومي ويدعم التجارة و الاستثمار كما يخلق أكثر فرص العمل طلبا من أجل شبابنا.

وبفضل شركائنا ودعم المجلس الأوروبي نخلق برنامج نشط لتشييد جسرا للأعمال من الشمال و الجنوب داخل الاطار المتوسطي مما يتيح فرص عمل ويبدى ايماننا فى الشراكة الأوروبية المتوسطية الواضحة للغاية من خلال التزامهم بالمضى قدما مع عملية برشلونة بالرغم من الأثر الاقتصادى للتحولات الديمقراطية فى الجنوب.

"نحن نشيد الجسر المتوسطى الخاص بنا"

- **سد الفجوة التكنولوجية.**
- **سد الفجوة التمويلية.**
- **سد الفجوة الاقتصادية.**

والذى لن يتحقق أى منهم دون تشييد جسرا للأعمال من أجل تطور أكبر فى التبادل الاستثمارى و الانتقال التكنولوجى و الموارد البشرية.

ولذلك نجتمع هنا اليوم.

تضمن مصر سوق يضم أكثر من ١.٦ مليار مستهلك فى جميع جوانب تجارتنا الحرة و التى تضم دول الاتحاد الأوروبى ال ٢٧ و الأربعة دول التابعة لرابطة التجارة الحرة الأوروبية و ثمانية عشر دولة عربية و اثنان و عشرون دولة افريقية تابعة للكوميسا، وذلك من دون جمارك أو حصة . متحدين معا، نستطيع أن نستفيد من هذه الامكانية الضخمة غير المستغلة.

أصحاب السمو والسيدات و السادة،

الاتحاد الأوروبى والجنوب المتوسطى ليسا متنافسين، ولكنهم يكملون بعضهم البعض عن طريق امكانية ضخمة غير مستغلة، حيث أن الاتحاد الأوروبى يمتلك السوق والتكنولوجيا و المعرفة بينما يمتلك الجنوب العمال الشباب ذوى المهارة ومدخلات الانتاج والأهم على الإطلاق الأسواق التى تزيد باستمرار.

نحن أكثر قوة عند اتحادنا معًا

معا نستطيع التعاون و المنافسة عالميا

ولتحقيق ذلك ليس فقط ما نحتاجه هو الانتقال الحر للأصول والأموال حيث أن حرية انتقال أفراد العمل تضاهيها أهمية.

ودعونا لا ننسى أن هذه كانت الأعمدة الثلاث التى بنى عليها الاتحاد الأوروبى.

ولازال ينقصنا واحدا فى الاتحاد الأوروبي المتوسطي.

أصحاب السمو والسيدات و السادة،

لقد أغفلنا عدة قطارات فى طريقنا للتعاون الأوروبى المتوسطى.

ولكننا، مجتمع الأعمال لا نستطيع الانتظار على المحطة أكثر من ذلك.

نحن نطلب من الحكومات والمجلس الأوروبى أن يعملوا أسرع لخلق اطار العمل القانونى الذى يسمح للأعمال أن تنمو و تتجدد و تتوسع عالميا وتوفر أيضا الوظائف الأكثر طلبا وكذلك المساهمة فى النمو الاقتصادى للمناطق.

وأخيرا و ليس آخرًا، أريد أن أعبر عن امتنانى لشركائنا الحاضرين اليوم، خالقى هذا التعاون، وكذلك محركات النمو.

اليوم دعونا نفكر عالميا ونعمل محليا.

شكرا لكم جميعا،

الدكتور نادر رياض